

إيران على أن تكون شريكة - على الرغم منها - في الحرب العالمية الثانية .  
وقد ظلت إيران لعدة سنوات خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها  
مرتعاً لقوات الحلفاء وتسلطهم ومطمعاً للأجانب ، مما جر عليها الكثير  
من المشاكل التي تعاني منها حتى يومنا هذا .

وبسقوط رضا شاه نكتفي بالحديث عن الأحداث السياسية التي  
اكتنفت معظم سني النصف الأول من القرن العشرين ، مؤثرين التحدث  
عن فترة حكم محمد رضا شاه ، عندما نتناول بالدراسة أهم قضايا  
الأدب الفارسي المعاصر إبان النصف الثاني من القرن العشرين ، وذلك  
في كتاب مقبل إن شاء الله .

\* \* \*

### الحياة الاجتماعية :

لا يمكن أن تكون الحياة السياسية في تدهور وانحطاط وتكون الحياة  
الاجتماعية في ازدهار وتقدم ، فكلاهما وثيقا الصلة ، وعلى هذا فيمكننا  
بعد أن استعرضنا الحياة السياسية وأدركنا ما سادها من اضطراب وفساد ،  
أن نستنتج ما ساد الحياة الاجتماعية من تخلف وتدهور ، وهذا ما حدث ،  
فقد كان سوء تصرف ملوك الدولة الفاجارية وما يعيشون فيه من بذخ  
قد دفعهم إلى كثرة القروض التي عقبتها إيران مع كل من إنجلترا  
وروسيا ، وما تبع هذه القروض من امتيازات أجنبية جعلت إيران ككرة  
يتقاذفها الروس والإنجليز فيما بينهم ، كما أن الحكام لم يسايروا النهضة  
الصناعية التي بدأت تسود أوروبا كلها ، مما جعل الصناعة الإيرانية تواجه  
كساداً لا في الخارج فحسب ، بل في الداخل أيضاً ، حتى أن صناعة السجاد  
الإيراني الدائمة الصيت في العالم كله قد بدأت تواجه بعض الكساد لمنافسة